قالت تقارير صحافية "إسرائيلية" إن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أمر بلدية الاحتلال في القدس، تأجيل هدم جسر باب المغاربة الموصل إلى المسجد الأقصى المبارك، والذي كان يفترض الشروع بهدمه مساء السبت.

وذكرت صحيفة "هاآرتس" الصهيونية على موقعها أن نتنياهو أمر بتأجيل عملية الهدم لأسبوع، وذلك بسبب ما وُصف بحساسية الموضوع ووصول رسائل تحذيرية من مصر، تفيد بأن هدم الجسر من شأنه أن يمحور مظاهرات ميدان التحرير حول هذا الموضوع ويحولها ضد الكيان.

وأضافت أن نتنياهو سيدعو لإجراء لقاءات لبحث هذا الموضوع وإيجاد حل له في الأيام القريبة.

وبحسب التقرير الذي نشرته الصحيفة؛ فإن الأردن كذلك أعرب عن قلقه، عبر رسائل مررها إلى الكيان، من احتجاجات عنيفة ربما تندلع في البلاد في حال هدمت سلطات الاحتلال جسر باب المغاربة، وذكرت أن قضية جسر باب المغاربة تحولت إلى بؤرة توتر بين الكيان والفلسطينيين والأردن.

من جانبها، قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها إن الأنباء التي نشرت عن قرار الاحتلال تأجيل استكمال هدم طريق باب المغاربة، "تدلّل على أهمية التحركات المحلية والعربية والإسلامية المناصرة لقضية المسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس المحتلّة".

وأضافت المؤسسة: "لعله الوقت المناسب لتقديم الشكر على مستوى الحاضر الإسلامي والعربي والفلسطيني، لكل من ساهم في تحريك قضية المسجد الأقصى وما يتعرّض له من مخاطر واعتداءات من قبل الاحتلال، ولكننا في نفس الوقت نؤكد أن القضية لم تحسم بعد، ولذلك لا بد من استمرار كل جهد مدافع ومنافح عن القدس والمسجد الأقصى" .

وأكدت المؤسسة على مطلبها الثابت "وهو قيام الاحتلال بإلغاء نهائي لمخطط هدم طريق باب المغاربة وبناء جسر عسكري بديل"، مؤكدة أن الخطر على المسجد الأقصى لن يزول إلاّ بزوال الاحتلال عنه، وعليه "فإن مؤسسة الأقصى مستمرة في حملتها ونشاطها المدافع والمناصر للمسجد الأقصى، وبضمنها حملة "صرخة تحذير: أنقذوا الأقصى .. حتى لا يهدم" التي أطلقتها قبل نحو شهر.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/11/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com